

الأغاني

سريخ ولقد تحامل لابن سريخ على نفسه ولكن لا يدع تعصبه للقدماء وقد أخبرنا يحيى بن علي بن يحيى هذا الخبر عن أبيه فذكر نحو ما ذكره جحظة في خبره ولم يقل أرسلني محمد بن الحسين إلى إسحاق وقال جحظة في خبره قال علي بن يحيى وقد صدق محمد بن الحسين لأنه قلما غني في صوت واحد لحنان فسقط خيرهما والذي في أيدي الناس الآن من اللحنين لحن إسحاق وقد ترك لحن ابن سريخ فقل من يسمعه إلا من العجائز المتقدمات ومشايخ المغنين هذا أو نحوه .
وأخبرني يحيى بن علي قال حدثنا أبو أيوب المديني عن إبراهيم بن علي بن هشام قال يقولون إن ابتداء غناء إسحاق الذي في .

(تَشَكَّى الكُمَيْتُ الجَرِيَّ لَمَّا جَهَدَتْهُ ...) .

إنما أخذه من صوت الأجر .

(يقولون ما أَبْكَأَ والمالُ غَامِرٌ ...) .

نسبة هذا الصوت .

صوت .

(يقولون ما أَبْكَأَ والمالُ غَامِرٌ ... عليكَ وضاحي الجلدِ منكَ كَنِينُ) .

(فقلتُ لهم لا تَسْأَلُونِيَ وانظُرُوا ... إلى الطَّارِبِ الذَّرَّاعِ كيفَ يكونُ)